وهي سبع جنات متجاورات اوسطها وافضلها الفردوس
وهو اعلاها وهو فيها عرش الرحمن ومنها تفجر انهار
الجنة وجنة الماوى وجنة الخلد وجنة النعيم
وجنة عدن ودار السلام ودار الجلال كما ذهب
اليه ابن عباس رضي الله عنهما او اربع ورجحه جماعة
لقوله ولمن خاف مقام ربه جنتان ثم قال
ومن دونهما جنتان كما ذهب اليه الجمهور او واحدة
والاسما والصفات كلها جارية عليها لتحقق معنا بها
كلها فيها اذ تصدق على الجميع جنة عدن اي اقامة كما
انها كلها ماوى المومنين وكذلك دار الخلود ودار
السلام لان جميعها للخلود والسلامة من كل خوف
وحزن وجنة نعيم لانها كلها مشحونة باصنافه
والدليل لنا على ثبوتها قصة ادم وحوا عليهما
السلام واسكانهما الجنة على ما جاء به القران
والسنة وانعقد عليه الاجماع قبل ظهور المخالف
ولا قائل بخلق الجنة دون النار فيثبت بها ثبوتها
والايات الصريحة في ذلك وقد اجمع العلماء على
ان تاويلها من غير ضرورة الحاد في الدين والجنة
فوق السموات السبع ولم يصح في محل النار خبر
فلا تمل اي تضجع لتلجلج من تحققهما
الان ووجودهما الواجب عليك لجاحد اي
لقول منكرهما بالمرة كالفلاسفة الكفرة او لقول
منكر وجودهما الان كابي هاشم وعبد الجبار
المعتزليين لتبدعه ذي جنة اي صاحب
جنون لان انكار وجودهما وما عاد فيه يودي الى الجهالة

ما علم

ما علم من الدين ضرورة وورد بقوله دار خلود اي
اقامة موبدة على الجهمية بفنائها وفنا اهلها
لمخالفته الكتاب والسنة فالجنة دار خلود للسعيد
التقي مات على الاسلام وان تقدم منه هفو
والنار دار خلود للشقي الذي مات على الكفر
وان عاش طول عمره على الايمان لقوله تعالى فمنهم
شقي وسعيد الاية ودخل في الشقي الكافر الجاهل
والمعاند ولو من بالغ في النظر فلم يصل الى الحق
ولا يدخل فيه اطفال المشركين بل في الجنة على الصحيح
واما اطفال المومنين ففي الجنة عند الجمهور واما
اولاد الانبيا ففي الجنة اجماعا ويدخل في السعيد
والشقي من كان من الجن كذلك وعلم من النظم ان
عصاة المومنين لا يخلدون في النار ان دخلوها
لانهم سعدا فدار خلودهم الجنة وفهم من عذاب
المخلدين ان غيرهم لا يدوم عذابه مدة بقائه
كعصاة الموحدين اهل الطبقة العليا بل يموتون
بعد الدخول لحظة ما يعلم الله تعالى مقدارها
فلا يحيون حتى يخرجون منها فداخل النار معذب
فيها بنوع من انواع عذابها او بانواع متعددة
منه مدة بقائه فيها وداخل الجنة منعم
فيها بنوع من انواع نعيمها او بانواع متعددة
منه مدة اقامته بها بعد دخوله [illegible]
كل من القولين يفني احدى الدارين وليت انفي
المعتزلة الخوض اسال الى الرد عليهم بوجوب الايمان
به فقال ايماننا اي تصديقنا معاشر المكلفين